## أنباء مصرية

# مدبولي يتفقّد سير العمل بالمركز التكنولوجي في قرية «تونا الجبل» بمحافظة المنيا

د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء متفقدا المركز التكنولوجي بقرية «تونا الجبل» في المنيا

القاهرة ـ هالة عمران

تفقد د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ومرافقوه، المركز التكنولوجي بقرية «تونا الجبل» الواقع داخل مجمع الخدمات الحكومية بالقرية، والذي نفذه الجهاز المركزي للتعمير ضمن مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» بمحافظة المنيا.

وخلال تفقده المركز، استمع رئيس الوزراء إلى شرح من اللواء محمد أنيس، سكرتير عام محافظة المنيا، حول مجمع الخدمات الحكومية بقرية «تونا الجبل»، حيث أشار «أنيس» إلى أن المجمع يتكون من 3 أدوار، حيث يضم الدور الأرضي المركز التكنولوجي لخدمة المواطنين، بينما تضم الأدوار العلوية بقية الإدارات الخدمية.

وأضاف: تم تصميم المجمع ليضم مختلف الخدمات الحكومية في مكان واحد لتخفيف عبء الانتقال عن المواطنين، حيث يضم مجمع الخدمات الحكومية: المركز التكنولوجي لتقديم طلبات التراخيص والخدمات المحلية من خلال 17 شباكا، ومن بينها خدمات السجل المدني، ومكتب البريد، ومكتب التموين، وخدمات الوحدة المحلية، وخدمات التضامن الاجتماعي والشهر العقاري، مشيرا إلى أن المجمع يخدم نحو 42 ألف مواطن من قاطني القرى والعزب والنجوع التابعة لقرية «تونا الجبل»، كما أن المجمع يقدم خدماته لذوي الهمم من خلال إجراءات ميسرة.

وخلال تفقده المركز التكنولوجي بقرية «تونا الجبل»، أجرى رئيس الوزراء حوارا مع الموظفين بالمركز الذين يقدمون الخدمات عبر شبابيك الخدمات التابعة للجهات المختلفة، حيث سألهم عن معدلات التردد اليومية من المواطنين ومدى شعور المواطنين بالرضا عن الخدمات المقدمة لهم عبر المركز التكنولوجي ومجمع الخدمات الحكومية بالقرية.

# معرض القاهرة الدولي للكتاب يتخطى 4,5 ملايين زائر

القاهرة ـ هناء السد

شهد معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السابعة والخمسين إقبالا جماهيريا غير مسبوق خلال تسعة أيام متتالية منذ فتح أبوابه للجمهور، حيث بلغ إجمالي عدد الزائرين أمس الاول نحو 807245 زائرا، ليتخطى بذلك إجمالي عدد رواد المعرض حتى الآن إلى 4,592,295 زائرا، وهو رقم قياسي غير مسبوق مقارنة بمثيله في الدورات السابقة. وأكد د.أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، أن هذا الزخم الجماهيري الكثيف والاستثنائي يعكس تحول معرض القاهرة الدولي للكتاب من حدث ثقافي دوري إلى كونه فضاء وطنيا جامعا لإعادة إنتاج وصياغة الوعي العام، حيث أضحى المعرض من الدلالات الحية عن مشروع «الجمهورية الجديدة»، مشيرا إلى أن هذا التفاعل الواسع يؤكد أن الوعي الثقافي بات عنصرا أصيلا في وجدان المجتمع المصري، وأن الثقافة لم تعد نشاطا نخبويا، بل قوة مجتمعية فاعلة تسهم في بناء الإنسان وتعزيز قدرته على الفهم والمشاركة وصياغة المستقبل.

وأوضح وزير الثقافة أن وصول عدد زائري المعرض إلى أكثر من 4,5 ملايين زائر خلال أيام محدودة يجسد نجاح الدولة المصرية في ترسيخ الثقافة كأحد أعمدة التنمية المستدامة، ويؤكد قدرتها على تقديم نموذج حضاري حديث يجمع بين عمق التاريخ، وحيوية الحاضر، واستشراف المستقبل، لافتا إلى أن ما يشهده المعرض من تنوع فكري وتعدد ثقافي وتنظيم بمعايير دولية يعزز مكانة القاهرة كعاصمة للثقافة العربية، ويعيد تثبيت دور مصر كمركز إشعاع معرفي وحضاري مؤثر في محيطه الإقليمي والدولي.

ووجه الشكر لإدارة الشركة الوطنية للمعارض والمؤتمرات وإدارة مركز مصر وجميع الشركاء في نجاح هذا المشهد واستيعاب هذه الأعداد الكبيرة من الزائرين.

وتقام الدورة السابعة والخمسون من معرض القاهرة الدولي للكتاب تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال الفترة من 21 يناير حتى 3 فبراير، بمركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية بالتجمع الخامس، وتقام فعاليات المعرض هذا العام تحت شعار «من يتوقف عن القراءة ساعة يتأخر قرونا»، فيما تحل دولة رومانيا ضيف شرف الدورة، ويكرم المعرض الأديب العالمي نجيب محفوظ بوصفه شخصية المعرض، ويقدم المعرض لجمهوره برنامجا ثقافيا وفنيا متنوعا، يضم ندوات فكرية، وأمسيات أدبية، وفعاليات فنية، وأنشطة مخصصة للأطفال والشباب.

## أنباء سورية

### دمج القوات الكردية على شكل 3 ألوية في الحسكة والقامشلي

# ترحيب عربي ودولي باتفاق وقف النار بين دمشق و«قسد».. وسورية: لا مكان للانفصال ولا التقسيم

عواصم ـ وكالات: قال مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية السورية محمد طاه أحمد إن الاتفاق المعلن بين الحكومة السورية وقوات سورية الديموقراطية (قسد) يأتي استكمالا للخطوات التي تم وضعها في اتفاق 10 آذار (مارس)، مشيرا إلى أن هناك بعض الاختلافات في بعض البنود بين الاتفاقين.

ووفق موقع «تلفزيون سوريا»، أوضح أحمد في لقاء ضمن برنامج «سوريا اليوم» أن الاتفاق الجديد لا يعد تحولا جذريا، بل استكمال للخطوات التنفيذية التي تم وضعها في اتفاق 10 مارس الماضي، مشيرا إلى أن هذا الاتفاق يأتي في إطار توحيد الأراضي السورية ومنع أي شكل من أشكال التقسيم والانفصال. كما أكد أن الاتفاق يتضمن مجموعة من الخطوات التفصيلية التي ستسهم في تحسين الوضع الأمني والإداري في المناطق التي كانت تسيطر عليها «الإدارة الذاتية».

وأشار إلى أن هذا الاتفاق يتضمن خطوات عملية لتكامل مكونات الشعب السوري، ويعد تجسيدا للالتزام بالوحدة الوطنية، وعودة كل المناطق إلى حضن الدولة السورية. وأضاف أن السوريين اليوم يعبرون عن إصرارهم على أن يكون الأمن والاقتصاد تحت مظلة الحكومة السورية، حيث لن يكون هناك مكان للانفصال أو أي محاولات لتقسيم الأراضي.

وحول موضوع دمج قوات «قسد»، أكد أحمد أن القوات ستكون جزءا من الجيش العربي السوري، لكن دخول العناصر سيتم وفق شروط معينة.

وأوضح أن دمج «قسد» سيكون على شكل 3 ألوية في مناطق الحسكة والقامشلي، مع التأكيد على أن العناصر المنضمة يجب أن تكون قد اجتازت اختبارات ودراسات أمنية وفقا للمعايير التي وضعتها وزارة الدفاع السورية.

وفيما يتعلق بالإدارة المحلية في المناطق ذات الأغلبية الكردية، أكد أحمد أن الاتفاق يتماشى مع قانون الإدارة المحلية السوري رقم 107، الذي ينص على أن المحافظ يجب أن يكون من أبناء المحافظة، وينتخب بالطرق القانونية داخل المجالس المعتمدة في تلك المناطق.

وأضاف أن الدولة السورية لا تمانع في أن يتم تعيين المحافظ من قبل «قسد» طالما أن ذلك يتم وفقا للإجراءات القانونية المعتمدة.

هذا، وتوالت ردود الأفعال العربية والدولية التي رحبت بالاتفاق، حيث أعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان عن أملها بأن يسهم الاتفاق الشامل في دعم مسيرة سورية نحو السلام والأمن والاستقرار بما يحقق تطلعات الشعب السوري الشقيق ويعزز وحدته الوطنية.

كما رحب الاتحاد الأوروبي بالاتفاق، معربا عن أمله في أن يشكل خطوة إيجابية نحو تعزيز الاستقرار ودفع العملية السياسية في سورية.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أنور العانوني في بيان إن الاتحاد يدعو جميع الأطراف إلى تنفيذ الاتفاق بروح من «حسن النية والتوافق» بما يسهم في ترسيخ الثقة المتبادلة وتهيئة الظروف الملائمة لمرحلة جديدة من الحوار. وشدد البيان على أن «الوقف الكامل للأعمال العدائية» يعد أمرا ضروريا من أجل تمكين إيصال المساعدات الإنسانية وضمان حماية المدنيين وتهيئة الظروف لعودة النازحين داخليا إلى مناطقهم.

بدورها، اعتبرت الحكومة الإسبانية أن الاتفاق «خطوة أساسية نحو تحقيق الاستقرار في سورية وإنهاء العنف والتحرك باتجاه وقف نهائي للأعمال العدائية».

وجددت وزارة الخارجية الإسبانية في بيان التزام إسبانيا الراسخ بدعم انتقال سياسي سلمي وشامل يحترم جميع الأطراف ويصون حقوق كافة السوريين دون استثناء أو تمييز.

وفي السياق ذاته، أعربت مصر عن أملها بأن يسهم الاتفاق في دعم وحدة سورية وتعزيز أمنها واستقرارها وصون سيادتها.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان على موقعها الرسمي: «ترحب مصر بالإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة السورية وقوات سورية الديموقراطية وما تضمنه من تفاهم حول بدء عملية دمج متسلسلة». وأضاف البيان: «نعرب عن أملنا في أن يمثل الاتفاق خطوة مهمة نحو إطلاق عملية سياسية شاملة تضم كل المكونات السورية دون إقصاء، وتسهم في دعم وحدة الدولة السورية وتعزيز أمنها واستقرارها وصون سيادتها وسلامة أراضيها». كما اعتبر الأردن الاتفاق «خطوة مهمة» نحو تعزيز وحدة سورية وأمنها واستقرارها.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي في تصريح صحافي موقف الأردن الثابت في دعم الحكومة السورية في جهودها المستهدفة حماية أمن سورية واستقرارها وسيادتها ووحدة أراضيها وضمان سلامة مواطنيها.

## أنباء لبنانية

### ربط اجتماعات «الميكانيزم» بالمرحلة الثانية من خطة الجيش

# الحكومة أمام تحديات اجتماعية ضاغطة لتحسين الأوضاع

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

انشغل الشارع اللبناني بطرح أسئلة عن قدرة الحكومة على الإيفاء بوعودها، لجهة تحسين أوضاع موظفي الإدارة العامة، وخصوصا الأسلاك العسكرية، بعدما أعطت لنفسها فترة شهر للسير بالتسوية التي وعدت العسكريين بها، قبل التصويت على الموازنة الخاصة بعام 2026 في مجلس النواب.

أسئلة عن الأولويات لدى الحكومة، خصوصا ان إصلاح الإدارة لا يقوم على موظفين يعانون ضغوطا في تأمين الحد الأدنى من معيشتهم ومقومات الصمود. وتسود حالة ترقب لتأمين موارد وتقديم ملفات على أخرى، في ضوء الحاجة الفائقة للأفراد إلى حلول تمكنهم من تحسين قدراتهم المعيشية في إعالة أسرهم من طريق تأمين الحد الأدنى من الحاجات من طبابة وتعليم وتسديد فواتير استهلاك الطاقة وتحمل كلفة السلة الغذائية.

أزمة تتشابك أمام السلطة التي تدرك معاناة الناس، وتتعرض بدورها للمطالبة بإنهاء ملف السلاح، كمقدمة لنيل مساعدات دولية وإقليمية، ورفع قيود عن الحركة التجارية في البلاد وغيرها. فيما الكباش الداخلي حول ملف السلاح يزداد حدة، ولم تنفع معه حتى الآن الاتصالات الجانبية لتنفيس الاحتقان بين السلطة الرسمية والطرف المعني أي «حزب الله».

وقد رحلت الحكومة مناقشة خطة الجيش للمرحلة الثانية من حصرية السلاح، والتي تشمل المنطقة الواقعة بين نهري الليطاني والأولي عند مدخل صيدا، إلى ما بعد عودة قائد الجيش العماد رودولف هيكل من زيارته إلى أميركا والتي تختتم في 5 فبراير. وللمفارقة ان الجيش معني أكثر من غيره بتحسين رواتب أفراده، فيما يطلب منه الكثير من المهمات الدقيقة، وتحتاج المؤسسة إلى تطويع المزيد من العسكريين لزيادة العديد تمهيدا للقيام بما هو مطلوب منها من الانتشار في الجنوب وحفظ الأمن في الداخل، وضبط المعابر الحدودية.. كل ذلك في ظل ضائقة مالية خانقة، تنعكس أيضا على خدمات ملحة يؤمنها الجيش لأفراده بينها الطبابة خارج المؤسسة العسكرية ومنح التعليم.

حركة طبيعية مع طقس صاف بعد انحسار المنخفض الجوي في بيروت (محمود الطويل)

في الأثناء، يبدو ان وضع الإدارة العامة ليس الأفضل، مع لجوء قطاعات منها إلى الإضراب كوسيلة لرفع الصوت، وبينهم المساعدون القضائيون الذين أعلنوا في بيان «تمديد الاعتكاف الشامل ابتداء من يوم الاثنين ولغاية الجمعة ضمنا، مع استثناء معاملات الموقوفين فقط، وآخر يوم من المهل القانونية حصرا»، شاكرين لـ «مجلس القضاء الأعلى، رئيسا وأعضاء، جهودهم المبذولة في سبيل إنصاف الجسم القضائي برمته وحمايته».

أزمات معيشية ترخي بثقلها على الحكومة التي تسابق الزمن في عمرها القصير المحدد بالانتخابات النيابية، لإحداث القدر الأكبر من الإصلاحات في قطاعات، ووضع أخرى على سكة الحل من خلال إقرار خطط متوسطة وطويلة الأمد لمعالجة ملفات شائكة في قطاعات الطاقة والمياه والمواصلات والصرف الصحي والبنى التحتية.

وفي الشق السياسي، عادت الحرارة إلى لجنة الإشراف على وقف الأعمال العدائية «الميكانيزم» بعد إعلان الجانب الأميركي استئناف الاجتماعات ابتداء من 25 الجاري.

وقال مصدر مسؤول لـ «الأنباء»: «جاءت هذه العودة وفقا لتوجه بتحديد 4 اجتماعات ابتداء من شهر فبراير الحالي مع تحديد 3 مواعيد أخرى في 25 مارس، و22 أبريل، و20 مايو، ما يعني ربط هذه الاجتماعات بمهلة إنجاز خطة نشر الجيش وسحب السلاح في منطقه شمال الليطاني خلال 4 أشهر، بعد ان تكون الحكومة اللبنانية قد أقرت خطة الانتشار على أبعد تقدير في العاشر من فبراير بعد عودة قائد الجيش من واشنطن». وأضاف المصدر: «في المقابل جاء هذا التحرك بعد مشاورات ديبلوماسية داخل لبنان وخارجه، تم خلالها التأكيد للمسؤولين اللبنانيين المعنيين، انه لا يمكن التساهل أو التهاون في هذا الأمر، وان الحكومة مطالبة بالحزم لجهة سحب السلاح شمال الليطاني».

وأشار إلى تحريك مسار التفاوض على خط آخر، تبعا لتقدم العمل ميدانيا لجهة خطة الانتشار ونزع السلاح، مع تمسك لبنان الثابت والدائم انه لابد من ان تبدي إسرائيل تجاوبا مع المطلب اللبناني الذي يحظى بتأييد من الدول الراعية لمسار السلام في لبنان وخصوصا «اللجنة الخماسية» الدولية، وكذلك الأمم المتحدة التي تستفيد من كل مناسبة لتؤكد التزام لبنان بتعهداته، في مقابل رفض إسرائيل الانسحاب أو تسهيل آليات تطبيق القرار 1701، الذي يشكل خريطة طريق لعودة السلام والاستقرار إلى حدود لبنان انطلاقا من الانسحاب الكامل وعودة السكان.

وعلى صعيد آخر، توقف مراقبون عند الغارات التي شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية واستهدفت تدمير آليات الإعمار وورشة التصليح العائدة لها في شمال الليطاني مباشرة بعد إعلان مجلس الوزراء في اجتماعه إقرار آليات إعادة الإعمار، وفي ذلك رسالة واضحة إلى الحكومة اللبنانية بمنع أي توجه للإعمار في هذه المرحلة. وفي هذا الإطار، تواظب على شن الغارات يوميا على الحفارات التي يحركها مجلس الجنوب لرفع ردم الأبنية المهدمة في المنطقة الحدودية بغية تعطيلها.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة مرزوق الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

فتحي كميل مطر مرزوق

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون